Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد يكون قصر البيت تعبيرا عن البساطة كما هو الحال في قوله :

ولـد وبنت
ورده ولـد
وورده بنت

فكأن الشاعر يقول : المسألة ليست أكثر من كونه ولدا وكونها بنتا وهذا فعلا موضوع القصيدة : بساطة الموقف وبساطة العاطفة وسذاجة الولد والبنت .

ولم يتوقف وعي جاهين الموسيقي عنـد هـذا الحد بل تعداه الى الوعي بموسـيقى الكلمـة والموسـيقى الداخلية للبيت ، ففي قصيدة « أهل الهوى » حيث يقص « جاهين » بعض قصص الغرام المشهورة استطاع أن يفرق بين أنواع الحب المتعددة عن طريق التوزيع الموسيقي ـ بل انه توصل الى أن يرسم لنا شخصيات المحبين في موسيقى شعره . يكفي أن نقرأ بصوت مرتفع الأبيـات التـالية ونعطى الحـروف والمقاطع حقهـا حتى نرى شـخصية « عنترة » الفـارس المغوار :

من برق سيف الجدع .. يطلع صباح أمله
عنتر معنتر لكين مسكين أبوه همله
بسيفه قذف في بحر الدم عداه عوم

ثم تقرأ عن « كليوباترا » :

وفي التاريخ كليوباترا الاسمرانية
كانت غرامها غرام اسكندرانية
غرام عنيف له حفيف ثعبان ولسعة نار